

تاج العروس من جواهر القاموس

وأُشْدِيءٌ بالضم مصغراً مهموزاً قال أبو عبيد السكوني : من أراد
 اليمامة من الذباج صار إلى القريتين ثم خرج منها إلى أُشْدِيء وهو لعدي بن
 الرّباب وقيل هو للأحمال من بلاد عَدَوِيَّة . وقال غيره : أُشْدِيء : موضع
 بالوشم والوشم : وادٍ باليمامة فيه نخل وهو تصغير الأشاء وهو صغار النخل
 الواحدة أشاءة . وقد ذكره المصنف في المعتل والصواب ذكره هنا فإن الإمام
 ابن جني قال : قد يجوز عندي في أُشْدِيء هذا أن يكون من لفظ أشاءة فأوه ولامه
 همزتان وعينه شين فيكون بناؤه من أَشْأَ وإذا كان كذلك احتمل أن يكون مكبّر
 فعلاً كأنّ أشاء أحد أمثلة الأسماء الثلاثية العشرة غير أنه حُفّـر
 فصار تصغيره أُشْدِيئاً كأُشْدِيْعٍ ثم حُفّـفت همزته بأن أُبدلت ياءً وأُدغمت فيها
 ياء التحقير فصار أَشْيٍ كقولك في تحقير كمءٍ مه تخفيف الهمزة كُمَيّ وقد يجوز
 أيضاً أن يكون أَشْيٍ تحقير أَشْأَى أو فعل من شَأَوْتُ أو شَأَيْتُ حُفّـر فصار
 أُشْدِيءٌ كأُعيْم ثم حُفّـفت همزته فأبدلت ياءً وأُدغمت ياء التحقير فيها -
 كقولك في تخفيف تحقير أَرْوُسٍ أُرَيْسٍ - فاجتمعت معك ثلاث ياءات ياء التحقير
 والتي بعدها بدلاً من الهمزة ولام الفعل فصار إلى أَشْيٍ... وقد يجوز في أَشْيٍ
 أيضاً أن يكون تحقير أَشْأَى وهو فعلى كأرطى من لفظ أشاء حُفّـر كأريط فصار
 أُشْدِيئاً أُبدلت همزته للتخفيف ياءً فصار أَشْدِيئاً . واصرّفه في هذا البتة كما
 يُصرّف أُرَيْط معرفةً وذكره ولا تحذف هنا ياءً كما لم تحذفوها فيما قبل
 لأنّ الطريقتين واحدةٌ كذا في المعجم .

أ ك أ .

أَكْأَ كَمَدَع : استَوْثَقَ من غريمه بالشُّهُود . ثبتت هذه المادة في أكثر النسخ
 المصححة وسقطت في البعض وقوله : أَبوزَيْدٍ : أَكْأَ إِكْأَةً إلى آخرها هكذا وجِد
 في بعض النسخ والصواب أن محلّه فصلُ الكاف من هذا الباب لأنّ وزن أَكَاءَ إِكْأَةً
 كإجابةٍ وإِكْأَ كإِقامٍ فعرف أنّ الهمزة الأولى زائدةٌ للتعدية والنقل كهمزة
 أقام وأجاب وقد ذكره المصنف هناك على الأصل وهو الصحيح ويقال هو ككتب
 كتاباً وكتاباً فحينئذ محلّه هنا : أراد أمراً ففاجأته أي جيئته
 مفاجأةً على تئفّفه ذلك أي حينه ووقته وفي بعض النسخ : على تَفِيئَةٍ ذلك
 فهابك أي خافك ورجع عنه أي عن الأمر الذي أرادَه .

أ ل أ .

الألاءُ كالعلاءِ يُمدَّدٌ ويُقْصَرُ وقد سُمِعَ بهما : شَجَرٌ ورَقُهُ وحَمْلُهُ دِبَاغٌ وهو حَسَنُ المَنْظَرِ مُرٌّ الطَّعْمِ لا يزال أخضرَ شتاءً وصيفاً واحده ألاءةٌ بوزن ألاءةٍ قال ابن عَنَمَةَ يرثي برسطام بن قيسٍ : .

فَخَرَّ على الألاءِ لمْ يُوسِّدْ ... كأنَّ جَبِينَهُ سَيْفٌ صَقِيلٌ ومن سَجَعات الأساس : طَعْمُ الآلاءِ أَحْلَى من المَنِّ وهو أَمَرٌ من الألاءِ عند المَنِّ . وفي لسان العرب : قال أبو زيد : هي شجرةٌ تُشْبِهُ الآسَ لا تتغيَّرُ في القَيْظِ ولها ثَمرةٌ تشبه سُذْبُلَ الذُّرَّةِ ومَنْبِتُها الرملُ والأوديةُ . قال : والسَّلامَانُ نحو الألاءِ غير أنَّهُما أَصْغَرُ منها تُتَّخَذُ منها المَساوِيكُ وَثَمَرَتُها مثلُ ثَمَرَتِها وَمَنْبِتُها الأوديةُ والمَّحَارِي . وأَدِيمٌ مَأْلُوٌّ بالهمزٍ من غير إدغام : دُبْعٌ به . وذكره الجوهريُّ في المَعْتَلِّ وهَمَاءٌ والمصنّف بنفسه أَعَادَهُ في المَعْتَلِّ أيضاً فقال : الألاءُ كَسَحَابٍ وَيُقْصَرُ : شَجَرٌ مُرٌّ دائِمٌ الخُضرةِ واحده ألاءةٌ . وسِقَاءٌ مَأْلُوٌّ وَمَأْلِيٌّ : دُبْعٌ به . فليُنْظَرُ ذلك وذكره ابن القوطيَّةَ وَثَعْلَابٌ في المَعْتَلِّ أيضاً فكيف يُنْزَسَبُ الوَهَمُ إلى الجوهريِّ ؟ وسيأتي الكلامُ عليه في محلِّه إن شاء الله تعالى . وممَّا يستدركُ عليه : أَرْضٌ مَأْلَاةٌ : كثيرةُ الألاءِ . وأَلَاءَاتٌ بوزن فَعَالَاتٍ كَأَنَّه جمعُ أَلَاءَةٍ كَسَحَابَةٍ : موضعٌ جاءَ ذِكْرُهُ في الشَّعْرِ عن نَصْرِ كذا في المُعْجَمِ . قلت : والشعر هو : .

الجَوْفُ خَيْرٌ لك من أَغْوَاطٍ ... ومن أَلَاءَاتٍ ومن أَرَاطٍ أ و أ